

قتل خمسة أشخاص وأصيب 11 آخرون فيما تمكن 12 سجيناً من الفرار خلال مصادمات مسلحة في سجن بمدينة الحلة 100 كيلومتر جنوب بغداد، بحسب مصادر أمنية وطبية عراقية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المصادر، إن "مصادمات مسلحة وقعت بعد منتصف الليلة الماضية في سجن الحلة الإصلاحي بعد قيام سجناء محكومين بجرائم الإرهاب والقتل والسرقات بإشعال النيران في أقسام السجن والسيطرة على الأسلحة، مما تسبب بمقتل أحد عناصر الشرطة وأربعة سجناء وإصابة 11 آخرين موزعين بين عناصر الشرطة والسجناء".

وأضافت أن 15 "آخرين لاذوا بالفرار إلى خارج السجن وتمكنت قوات الشرطة من اعتقال ثلاثة منهم فيما فر الآخرون إلى جهة مجهولة". وأوضحت أن "الأجهزة الأمنية والجيش العراقي تواصل منذ منتصف الليلة الماضية وحتى اليوم البحث عن الفارين لأن عددا كبيرا متورط في جرائم تتعلق بالإرهاب والقتل والسرقات". وبحسب موقع "السومرية نيوز" الإخباري، فإنه عقب عملية الهروب وحدث إطلاق النار بين الحراس والهاربين اندلعت أعمال شغب تمكن خلالها السجناء من السيطرة على أسلحة من بعض الحراس ثم تحول الشغب إلى اشتباكات مسلحة مع الحراس.

ونقلت عن مصادر، إن "قوات من الشرطة الخاصة (سوات) استقدمت إلى محيط السجن تشتبك حالياً مع سجينين هاربين على الأقل"، مبيّنة أن "القوات حددت مكانهما داخل منطقة (الشاوي) السكنية غير البعيدة عن السجن وهي تحاصرهما".

ولفتت المصادر إلى أن "الهاربين يحاولان منع قوات الشرطة من الوصول إليهما عبر تبادل إطلاق النار معها مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف الشرطة لم يعرف حجمها بعد". وذكرت أن "المنطقة التي يختبئ فيها المسلحان هي من المناطق السكنية"، وأن "ذلك يفتح احتمال أن يتمكن المسلحان من اتخاذ رهائن".

وكان سجن الحلة الإصلاحي شهد خلال الفترة الماضية العديد من حالات الإضراب عن الطعام والاعتصام كان آخرها في فبراير، حين أضرب العشرات من النزلاء عن الطعام وحاولوا إحراق أنفسهم أو الانتحار شنقا، احتجاجاً على سوء المعاملة التي يتعرضون لها داخل السجن التابع لوزارة العدل العراقية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com